يونسكو UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

إدانة من اليونسكو والمفوضية العليا للاجئين لقرار طالبان بفرض علامات فارقة على غير المسلمين

باريس، 23 أيار/مايو –2001- أعرب كل من مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، والمفوضة العليا لحقوق الإنسان، ماري روبنسون عن سخطهما حيال القرار الصادر عن حركة طالبان بفرض علامة فارقة على ملابس غير المسلمين في أفغانستان .

وأكد كل من ماري روبنسون وكويشيرو ماتسورا، في بيان مشترك أن هذا القرار "يعود بنا إلى الفترات الأكثر ظلاما في تاريخ الإنسانية" .

"إن فرض ملابس معينة أو علامات فارقة على بعض الجماعات بهدف التعرف إليهم بسهولة، أمر تمييزي، في أقل تعديل . وقد أدت ممارسات مماثلة في الماضي – ألمانيا النازية في الثلاثينيات ورواندا في مطلع التسعينيات - إلى الجرائم الأكثر فظاعة"، أضاف المسؤولان الدوليان .

وأكدا أن تحقيق الهدف المزعوم من هذا القرار، أي حماية الأقليات، يمكن أن يتم عبر الاحترام الصارم لمبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا . وأضافا أن قرار الطالبان : "يشير بشكل واضح إلى الضرورة الملحة في مكافحة الأحكام المسبقة والتمييز، التي تشكل الأرض الخصبة لأسوأ أشكال انتهاكات حقوق الإنسان" .

"إننا ندعو حركة طالبان إلى إعادة النظر، بسرعة، بموقفها هذا الذي يعتبر تقهقرا آخر لشعب يعاني الكثير من الملمات الصعبة، لاسيما في مجال حرمانه من أبسط حقوقه الأساسية كمسألة التعليم" . أضاف ماتسورا و روبنسون.

واختتما بيانهما قائلين : "إننا ندعو أيضا الأمم التي يمكن أن يكون لها أي تأثير على السلطات في كابول للعمل بكل ما في وسعها من أجل أن تعي هذه السلطات وبأسرع وقت الخطأ الذي ترتكبه" .

****